

الوزارة الحكاملية

جاءت الانباء بعد صدور العدد الماضي من الجريدة تخبر عن سقوط الوزارة الفارسية وتعيين كامل باشا للصدارة ورشيد باشا احد الولاة للداخلية وعارف حكمت باشا للمالية والاوقاف والدوام شريف باشا للامور وبقي شيخ الاسلام وناظر الخارجية وناظر البحرية في مناصبهم ليس من الغريب ان يتولى الصدارة كامل باشا ذلك الشيخ الوقور لان هذا منتظر من حين ترعرع رجال هذه الوزارة على دست الحكومة والرجل قد تولى منصب الصدارة عدة مرات في زمن الاستبداد والدستور وهو مشهور بجماله للانكليز وتقانيه في صداقته لانه يعتقد النفع منهم للعثمانية فهل للوزير الكامل ان يرينا دهاءه السياسي وولاه الدولة في هذه الازمة الحرجة وهل توفرت صداقة انكثرت في هذا المقام ام هي كلام في كلام ١٩

اجل ان السياسة الحرقاء فعلت في هذه المملكة فعلا اوردها حثها او كاد لكن على اطباء السياسة المهرة مداواة هذا الداء او استئصال المخدرات له على الاقل واذا كانت سياسة كامل باشا وصداقة صديقه بريطانيا لا ينعفان في هذا الوقت الذي بلغت به الروح التراق فتى نفعنا افي يوم المرض والحساب وهو نفسه يقول ان احدي رجله اصبح على حافة القبر فهذا وقتك ايها الشيخ الحكيم فتزود من اعمالك ما تذكرك به هذه الامة المسكينة البائسة من رجالها ومن نفسها واذا كان الامر عبارة عن تبديل وزارة او وزير بدون حصول نتيجة فعلية ترى بالعين وتلمس باليد فاحر انا في التمثل بقول الرصافي

مضى كامل من قبل حلمي وان جرى كما جرى حتي فتلها حتي وفق الله الوزارة الجديدة الى سلوك شيل الرشاد واتباع جادة الاعتدال والسداد انه ولي الاجابه

* *

المندشور السلطاني

باستقلال طرابلس الغرب

ليكن معلوما لدى اشراف طرابلس الغرب وبنغازي واعيانها واهاليها حين يصلهم توقيعي الموكي ان حكومتي المستعانت القام بما تحتاجون اليه من المعاونة الموثرة لأجل المداخلة عن بلادكم من جهة ومن جهة اخرى تأملت في مسألة سعادتكم في الحال والمآل فرأيت من اللازم دفع هذه الحروب التي تستدعي المضرة لكم ولبلدكم وتولد المخاطر لدولتنا ولهذا فاني امنتكم الان مختارة تامة امل ايقظ بالسلام والصلح وتجديدها في بلادكم وستكون اداة بلادكم بقوانين جديدة ونظامات مخصوصة تنظم بمعاونتكم ووصاياكم وارشادكم لاجل ان تكون موافقة لحاجات البلاد وعادات الاهالي وتقاليدهم وقد تعين لكم من قبلنا الموكي فخر الاعالي والاغلام مختار الاكابر شمس الدين بك من اعظم رجال دولتنا وناظر الاوقاف السابق المتوشح بالوسامين العاليين العثماني والمجدي من الدرجة الاولى بعنوان نائب السلطان وفوض اليه امر المحافظة على المنافع العثمانية في بلادكم على ان تكون مدة وكالته خمس سنين ويمد ختامه تجديد له الوكالة او ان يعين خلفه من طرف سلطنتنا

ولما كانت مراعاة احكام الشريعة القراء على الدوام من اهم مقاصدنا الموكية في نصب القاضي اللازم نصبه وتعيينه من قبل سلطنتنا لضمان تلك المقاصد وذلك القاضي هو الذي يعين النواب الشرعيين من العلماء المحليين وقتا للاحكام الشرعية وسيكون معاش القاضي من طرفنا ومعاش نائب السلطان وجميع المأمورين الشرعيين من الواردات المحلية تحريرا في اليوم الخامس من ذي القعدة الشريفة لسنة ثلاثين وثلاثمائة والف

محمد رشاد

* *

ومن نيكند الدنيا على الحران يرى عدوا له منا من صدقاته بد

حوادث وشؤون محلي

الصلح

قضى الامر وعقد الصلح رسميا بين الدولة وابطاليا وقد نشرنا صورة المندشور السلطاني لاهالي طرابلس وصدرت الاوامر الرسمية تقيد معاملة الطليانين كما دعتهم قبل الحرب والاذن للناحين بالرجوع الى البلاد العثمانية وقد افاضت الجرائد في شروط الصلح غير ان القواد وابطال العرب والامام السنوسي لم يسلوا بالصلح وسيبقوا دائنين على الحرب امدهم الله بروح منه والمهم كافة المسلمين لشدة ازهرهم في الاعانات والله يحب المحسنين

الحرب البلقانية

تتوالى البشائر في مظفرة الجيش العثماني في الحرب البلقانية

اعداد

ثبت اعداد عزير باشا حارس المصري احد قواد الجيش العثماني وجاعة معه رميا بالرصاص لمخالفهم النظام العسكري فمأهم يكونوا عبرة لغيرهم

اطلاق الرديف

شاع وذاع اطلاق سراح رديف الفلق الحامس وقد تبين ان الذين اطلقوا بعض الترع لغير لمرورهم باماكن موبوءة اما البقية فقد سافروا

التبرعات

ما زالت التبرعات للحرب تترى وقد تبرع الاندي محمد واحد مرجان من صيدا ببلغ اربعين ليرة افرنسية جزاها الله خيرا

قوصلات الانكليز

سرنا بتعيين صديقتنا الفاضل الموسوي فردينان ابيلا اصيلا لقوصلاتنا كثيرا في صيدا فمحضه التهئة الخالصة في هذا

الانعام الذي هو مجدي

الانعام الذي هو مجدي مكافاة بمعلما قدرت الحضرة السلطانية خدمات الامير الخطير عمر طوسن باشا وغيرته الفاتكة فتحته رتبة الوزارة التي لم يقبلها الا بعد المخاض شديد من اصدقائه وقد منح ايضا الطران جراسيموس مسره مطران الارثوذكس في بيروت

المشهور بالتسامح والفرية العثمانية النشأن المجدي الثالث فخذنا وضع الشي في موضعه

تأخير الانتخاب

صدرت الارادة السنية بتأخير الانتخاب الثاني لبعث انتهاء الحرب والمظنون انه لا يتأخر اقل من ثلاثة شهور على الطائر الميمون

عاد من الحج الاشرف حضرة العلامة الشيخ عبد الكريم شرارة نجل علامة زمانه بقية السلف الصالح الروح الشيخ موسى شرارة الشهيد وقد رأينا من القادم الكريم استعدادا عظيما لاحيا ما ترويه الذي لا يفلح الكبر على جبل عامل في نشر الدين والعلم والادب والتهذيب والسعي في اتحاد المذاهب الاسلامية وتأييد الوحدة المذهبية اجل عاد اليوم الى جبل عامل الشيخ موسى شرارة الذي له في نفوس العامة ذلك المقام السامي فتنظر ما يصنع العامليون في تكرمه وحرصهم على بث دعوته بعد شكره من قهره وليؤثره بالسي والطاعة وليؤثرهم بالعمل

وقد خف لاستقباله الى بيروت العلاتان السيد عبد الحسين شرف الدين والشيخ محمد حين آل كاشف الظلم صاحب كتاب الدين والاسلام وصاحب هذه الجريدة (وهذا هو سبب تأخير هذا العدد) والحاج عبد الله اندي يحي من سرقة جبل عامل كما قدم لاستقباله في صيدا السريان الحاج اسماعيل افندي خليل رئيس بادية صور والحاج محمد سعيد افندي بزة رئيس بادية بنت جبيل وكثيرون غيرهم وقد حل ضيفا كريما في صيدا بمنزل صاحب هذه الجريدة وسوف يارحنا قاصدا صور فجل اقامته بنت جبيل صحتة السادة وكان له التوفيق خير رفيق

الفلوعن رصيتين

اذن الديوان الرفي في بيروت باعثة جريدة الاتحاد العثماني التي عطلها وصدرت مكانها الائتلاف كما انه عفا عن جريدة لبنان العرب فنهى الاصدقاء الاقل اصحاب هاتين الجريدتين للتبرعتين في تبرعهم

سفر صديقتنا الفاضل عبد النبي افندي العربي احد صاحبي جريدة الفتى العربي الى باريس لاثام دورته السياسية وسافر ايضا صديقتنا احمد صلاح الدين افندي الرفاعي الى مصر لدرس فن الحقوق با قدم في هذا الاسرع كامل بك الاسد من كبار سرقة جبل عامل وقدم بصحبته عبد اللطيف بك والسري محمود بك الفضل وما ليشرا ان عادوا الى مراكزهم

اهم البرقيات

الخاصة

للثمانية والسوية

الاستانة في ٢٥ ذي القعدة "رسمي" تعرضت عساكرنا لقوة من جيش الجبل الاسود تزيد عن ٤٣٠٠ نفر من مهاوالت اكثر من الف نفر وقد اسرت منهم يوزياشيا وثمانية انفار وغنمت مقدارا عظيما من البنادق والذخائر والحياض سافر اليوم حسين حلمي باشا سفير فينا وشمس الدين باشا نائب السلطنة وتأتي بك سفير روما

اوقف اليونان الوابو والنمساوي "ابايفاف" ولدى تقنيته اخذوا منه ثلاثة ركاب من العرب رغم ان شكايته القبطان وقد قدم القبطان احتجاجا

سافر غدام برلين الى استانبول البشة الثانية من هيئة الصليب الاحمر الالماني بناء توجه الى المعسكر العثماني بالسر وكذلك صدرت الاوامر لضباط وجنود البحر بالرجوع من الرخصة

برلين: صدرت الاوامر لثلاثة طرادات المانية لسفرا الى المياه العثمانية تقيد الانباء الرسمية الواردة من الجبل الاسود ان ضرب اشقوده قد ابتدا

الاستانة في ٥ تشرين الثاني: نقل الجيش العثماني في الشرق خط دفاعه الى جتالجه والمبارك متواصلة في سهول واردار

احرز العثمانيون نجاحا باهرا على اليونان في جهة بالاس واستردوها اصدر الباب العالي اوامره الى سفرائه لدى الدول العظمى ان تركزا لثمن لياالة الى السلم وانما دفعت الى الحرب من قبل دول البلقان ويطلب الباب العالي من الدول ان تعمل بحسب الظروف

توجه حضرة يوسف عز الدين افندي ولي عهد السلطنة الى معسكرنا في جتالجه "رسمي" استرد جندنا من الاعداء تلال (بالاس شمال)

هزمت جنودنا اليونانيين في جهات يكيجيه وداروا واثمنت منهم ثمانية مدافع تبين لو كالة نظارة الحرية احد فوزي باشا رئيس المجلس العسكري رخص للسوارع التي كانت في معية سفراء الاجانب بان تعود الى الاستانة

لميزل فيلق الشرق في حرب عظيمة والى الان لم ترد النتيجة اقطمية ورد من انباءنا ان النمساوات طلب ناظر خارجية فرنسا لانه غير موافق لمصالحها

تقول جرائد ايطاليا والنمسا ان الحالة الحاضرة "ستأقو" اذا تغيرت فان النمسا ترضى باعطاء الصرب بعض امتيازات وان اتفاقا روسيا والنمسا كان بمساعي امبراطور النمسا

كتب من يورنسموث ان القواصات الانكليزية اجرت مصحوبة باوامر خفية وانها استدعي رجال البحرية المأذونون ياخذ الاسطول الانكليزي الماربط في بولجان فحاصروا وسيجرون الاثنين الى الشرق

الاستانة في ٥ تشرين الثاني: لندن: تسود حكة عظيمة في المواني الانكليزية وقد تلقى القسم الخامس والسادس والسابع من الاسطول والنسافات من القسم الثاني والثالث الاوامر بالسفر وكذلك صدرت الاوامر لضباط وجنود البحر بالرجوع من الرخصة

برلين: صدرت الاوامر لثلاثة طرادات المانية لسفرا الى المياه العثمانية تقيد الانباء الرسمية الواردة من الجبل الاسود ان ضرب اشقوده قد ابتدا

الاستانة في ٥ تشرين الثاني: نقل الجيش العثماني في الشرق خط دفاعه الى جتالجه والمبارك متواصلة في سهول واردار

احرز العثمانيون نجاحا باهرا على اليونان في جهة بالاس واستردوها اصدر الباب العالي اوامره الى سفرائه لدى الدول العظمى ان تركزا لثمن لياالة الى السلم وانما دفعت الى الحرب من قبل دول البلقان ويطلب الباب العالي من الدول ان تعمل بحسب الظروف

توجه حضرة يوسف عز الدين افندي ولي عهد السلطنة الى معسكرنا في جتالجه "رسمي" استرد جندنا من الاعداء تلال (بالاس شمال)

هزمت جنودنا اليونانيين في جهات يكيجيه وداروا واثمنت منهم ثمانية مدافع تبين لو كالة نظارة الحرية احد فوزي باشا رئيس المجلس العسكري رخص للسوارع التي كانت في معية سفراء الاجانب بان تعود الى الاستانة

هزمت جنودنا اليونانيين في جهات يكيجيه وداروا واثمنت منهم ثمانية مدافع تبين لو كالة نظارة الحرية احد فوزي باشا رئيس المجلس العسكري رخص للسوارع التي كانت في معية سفراء الاجانب بان تعود الى الاستانة

هزمت جنودنا اليونانيين في جهات يكيجيه وداروا واثمنت منهم ثمانية مدافع تبين لو كالة نظارة الحرية احد فوزي باشا رئيس المجلس العسكري رخص للسوارع التي كانت في معية سفراء الاجانب بان تعود الى الاستانة

كتب من فينا ان النمساوات طلب ناظر خارجية فرنسا لانه غير موافق لمصالحها

تقول جرائد ايطاليا والنمسا ان الحالة الحاضرة "ستأقو" اذا تغيرت فان النمسا ترضى باعطاء الصرب بعض امتيازات وان اتفاقا روسيا والنمسا كان بمساعي امبراطور النمسا

كتب من يورنسموث ان القواصات الانكليزية اجرت مصحوبة باوامر خفية وانها استدعي رجال البحرية المأذونون ياخذ الاسطول الانكليزي الماربط في بولجان فحاصروا وسيجرون الاثنين الى الشرق

الاستانة في ٥ تشرين الثاني: لندن: تسود حكة عظيمة في المواني الانكليزية وقد تلقى القسم الخامس والسادس والسابع من الاسطول والنسافات من القسم الثاني والثالث الاوامر بالسفر وكذلك صدرت الاوامر لضباط وجنود البحر بالرجوع من الرخصة

برلين: صدرت الاوامر لثلاثة طرادات المانية لسفرا الى المياه العثمانية تقيد الانباء الرسمية الواردة من الجبل الاسود ان ضرب اشقوده قد ابتدا

الاستانة في ٥ تشرين الثاني: نقل الجيش العثماني في الشرق خط دفاعه الى جتالجه والمبارك متواصلة في سهول واردار

احرز العثمانيون نجاحا باهرا على اليونان في جهة بالاس واستردوها اصدر الباب العالي اوامره الى سفرائه لدى الدول العظمى ان تركزا لثمن لياالة الى السلم وانما دفعت الى الحرب من قبل دول البلقان ويطلب الباب العالي من الدول ان تعمل بحسب الظروف

توجه حضرة يوسف عز الدين افندي ولي عهد السلطنة الى معسكرنا في جتالجه "رسمي" استرد جندنا من الاعداء تلال (بالاس شمال)

هزمت جنودنا اليونانيين في جهات يكيجيه وداروا واثمنت منهم ثمانية مدافع تبين لو كالة نظارة الحرية احد فوزي باشا رئيس المجلس العسكري رخص للسوارع التي كانت في معية سفراء الاجانب بان تعود الى الاستانة

هزمت جنودنا اليونانيين في جهات يكيجيه وداروا واثمنت منهم ثمانية مدافع تبين لو كالة نظارة الحرية احد فوزي باشا رئيس المجلس العسكري رخص للسوارع التي كانت في معية سفراء الاجانب بان تعود الى الاستانة

هزمت جنودنا اليونانيين في جهات يكيجيه وداروا واثمنت منهم ثمانية مدافع تبين لو كالة نظارة الحرية احد فوزي باشا رئيس المجلس العسكري رخص للسوارع التي كانت في معية سفراء الاجانب بان تعود الى الاستانة

ارادتنا بقرابات من القضاة العثمانية ان مناجرتنا مع الجبلين ارام انقودوه انتهت بعدم نجاح الجبلين وتقرهم مشتين الى الوراء ومغادرهم اكثر من مائة قتيل والف جريح

زار الصدر الاعظم كل من الناظر السابق طلعت وسعيد وحليم المحاربة مستمرة بجسوار مزدعة عابدين باشا والتوفيق فيها حافيا

* *

بشرى

لاتياسو ولا تقنطوا

ماحق الاتحاد العثماني

بلغنا من مصدر برقي خصري ورد في هذه الساعة الى الثغر ان الماسكر المانية تزلت في ثغر ميديا الواقعة على البحر الاسود ما بين جتالجه ويزه وهجمت على المدون من جهة حامية جتالجه من جهة اخرى وجرت بين الفريقين موقعة هائلة في مرقع جاورلو دارت فيها الدوائر على الاعداء الذين انسحقت قوتهم الفعية واخذوا بالقرار تركين في ميدان الحرب مدافع وذخائر كثيرة طالبن للد وعليه اصبح المدرب ثرين وحمرنا ننظر ورود البرقيات الرسمية بعد ظهر اليوم مومينة هذه البشري (جبل عامل) بلغنا انه وردت بروقته من الصدرة للولاية توييد ذلك

* *

اعلان

من دائرة دفتر خاقاني صور

ان سليمان ضيا من اهالي قرية بافليه قد باع وفاء بالوكالة الدورية اراضيه الكاشنة بقرية بافليه المعلمين الحدود الى احمد الحاج اسماعيل اولاد الحاج خليل ابراهيم من اهالي صور ببلغ ثمانية آلاف فرش وذلك بموجب سند من موع في ٢٥ نيسان سنة ١٣٢٦ نمر ٣٧ وقد قدم والادنين مريضة يطالبون بها وضع الاراضي بالزليده وتبانت الكيفية الى ورثة سليمان ضيا بتاريخ ١٩ اغسطس سنة ١٣٢٨ وقد مضت المدة الموع ولم يردوا الدين المذكور فلي الطالبين ان يراجعوا دائرة الدقة الخاقاني في صور ودلال البلدية ولاجله صار اعلان الكيفية

في ٢٣ تشرين اول سنة ١٣٢٨

* *

قطرات الأنظار اتحاد البلقانيون

فصاروا إليها الثمانيون

سبل الرشاد : م . شمس الدين

ان طغاة البلقان الذين كانت تنخلع
أفئدتهم بالامس من سيوف الثمانيين
اتحدوا اليوم ليحاربوا امة تركت العالم
باجمه حيران ولما من شجاعتها وشهامتها
اتحد الصرب والبغار واليونان والجيل
الاسود باغراء البلقان فاعلناو بيويلهم
وصراخهم تلقاء العالم الانساني انهم يريدون
الانتصار

غير ان تجمع الثمانيين ومساعدتهم
الى ميدان الحرب بكل سكينته ووقار
تلقاء تلك الضوضاء التي تشبه مصاولة
الفران الاسد سيوقف اولئك المساكين
من سكر التورر حينئذ يعلم اولئك
الحق بان نور الاله لا تطفئه الانفاس
وان الهال الذي هو قتال علو الاسلام
اسمى شرقا من ان تصل اليه يد الاطاع
هل يتخيل متخيل بان جيش الخليفة
المجبل ينذر من تجمع المشردين والراة
وهل ينتهب الاسد المنتم من الكلاب
الكلبة ؟

هل يتماق رضا الاله العظيم
بان تخطو من نور التوحيد تلك القطعة
الواسعة التي كانت مسجدا للجماة الموحدين
اعصرا متطاولة ؟
لا ! فالسلطنة العثمانية التي هي
المستند الوحيد الذي يركن اليه مسلمو
الارض باقية ما بقي الابد

فليصنع مشردوا البلقان ما ارادوا
فان ضياء الخلافة الاسلامية المظى التي
تحرس السدين الميين سيزداد تألقا
وانتشارا رغما عن كل مانعة يصنعونها
وستحول الاراضي التي تمتد فوقها ظلال
الهلال الى جنة من جنات السعادة ليعلم
طغاة البلقان علم اليقين بان المسلمين
استيقظوا من نوم الغفلة وتجهل عليهم سر
(انا المؤمنون اخوة) واصبح الثمانيون
قلبا واخذوا وروحا واحدة وارتفعت
منازعات الاحزاب تلقاء هذا الخطر
والجف اولاد الوطن حول بعضهم اتفاقا
مكاثرا كالتيان المرصوصين وطغى

جبل عامل

النور الالهي يفرق كابوس الجهل الذي
احاط بادمعتهم وينثر باسمة الاتحاد
في القلوب والسوف في الافكار والحاسة
في الارواح

ان طغاة اوربا ومشردي البلقان
سيقضون على حياتهم بهذه الاعمال
والحرركات القضاء الاخير

ان غير الله متمسك بضبع الثمانيين
الذين يهاجون ظلما ويرضون الى اعمال
لا انصاف فيها

هاهم الذين يدوسون الحق باقدامهم
ويقدسون الباطل تقديسا ويجعلون وجه
التبر مبدانا للظلم والاعتداء ويجهتدون
ليزقوا ذلك اللواء المقدس الذي هو
التمثال الوحيد للوحدة الصمدانية في
الكرة الارضية

فهل تمزق راية الله يا يدكم النجسة
ايها السافلون وهل يترك الموحدون
الذين اتجاؤا لرحمة مبدع الكائنات في
حالة اليأس وهل جيش السلطنة العثمانية
التي ورثت الامانات النبوية المقدسة
وحفظها يخشى من اجتماع المشردين ؟
لترتجف قلوبكم ايها السفلة
فان دوسكم للمؤنة ستفرغ على الافراد
مقى انتصبا امامكم الوف من الموحدين
لتنخلص من سيوفها البواتر تتروا على
حجر لتختبئوا فيها فان النصر سيكون
للأسود العثمانية الذين ساروا الى ميدان
الحرب مقتعين كل الاقناع بهذه البشري
الالهية يومئذ يرح المؤمنون بنصر الله
ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم
نعم ان المؤمنين طالما اطمانت
نفوسهم بان نصر الله سيكون حليفهم
ولهذا يسارعون الى المترك فرحة قلوبهم
جنلة

ما الذي تصورقوه ايها الاشقياء
هل اقتنعتهم بان اتحادكم واتفاقكم سيكون
ضربة قاضية على سطوة الثمانيين وافول
نجم دولة الخليفة في البلقان ؟ افا الت
عليكم ايها الحق هجمات الثمانيين درسا
يوفرهم بان جيوش الموحدين اصيحت
مضد اقا للقول الالهي (كم من فئة قليلة
غلبت فئة كثيرة)

اتحدوا واتفقوا واصنعوا ما انتم
صانعوه فانكم لا تنجون من باس
المجاهدين الذين يسارعون الى المترك
بقلوب الاسد مليون نداء الايمان الذي

يخرجهم بين رتبة الغازي او الشهيد انكم
ان تنقصوا من ايدي تانم الجيوش المجلة
والكتلة الواحدة التي تنصب امامكم
واعلموا ان اللواء المحمدي سيقف مرتقا
وان الجيش العثماني سيفتح دياركم من
اولها الى آخرها مرددا ذلك القول الالهي
(وكان حقا علينا نصر المؤمنين) فانظروا
قلبا قليلا

ما اسرع ماتنسون انتم واصحابكم
توارخكم فترتون انكم اتحدتم ايضا
ضد الثمانيين وكانت نتيجة ذلك الاتحاد
كما هي مصورة في تلك التواريخ تصويرا
حسنا

التاريخ يعيد نفسه فاذا قرأ القاري
ان ملك البلقار (سييمان) قد اتخذ لنفسه
خطة ذات وجهين في زمن السلطان مراد
الاول اعظم السلاطين العثمانيين فينا
كان يظهر امام العبودية للعرش السلطاني
الاسمى كان يقعد اتفاقا خفيا مع ملك
الصرب (لازاري) ضد العثمانيين اذا
قرأ هذا لا يتألم من أن يقول - تشابه ذا
اليوم مع امسه اذا اراد ذلك الملك ان
يخرج الثمانيين من البلقان حيث كانوا
مشتبكين في حرب ضروس مع عدو
آخر فقد ذلك من القرض السوانج
تذكروا انه لم تكن اقداما قد

رسخت بعد في البلقان ومع هذا فان
سلطاننا العظيم قد ارسل جيشا لجبا بعبادة
الصدر الاعظم علي باشا فسكرت سيوف
اسوده سيوفكم وقرقت قمعته رماحه
عقولكم واعمى غيار مجاهديه عيونكم
ولم يكذب يحمل عليكم الثمانيون حتى
لذتم باذيل الفرار ولم يجتدوا وسيلة
للنجاة من الحرب حيث لم تقدرروا على
الثبات امام اولئك الذين اقتشرت
السوات من اصوات نهالهم
ماذا فلت جيوشكم المتحدة
تقرت كقطع من الثعالب ازا الاسد
المهاجم ووقع ملك البلقار (سييمان)
اسيرافي قبضة الثمانيين سنة ٧٩١
اما ملك الصرب فقد لقي حتفه في
صحراء قوصو اذ التزع روحه من بين
جنبه سيف احد المجاهدين
ان الثمانيين الذين هم في مجالات
الحرب كهوا عاقب القدر لا تقي ولا

حاميه

٣١٨

تذرع تراهم في مساملة الاسرى والعجزه
ارحم من الام بفلذة كبدها وينا كان
في استطاعتهم ان يحوا آثار كولا يبقون
لكم دارا ولا ديارا لم ينتزلوا الى هذا
العمل بل ربا الحية في حجورهم
قابلوا يا جعدة النعم بين ما تاملون
به اليوم المسلمين من المظالم سواء في بلغاريا
والصرب وبين ما تلقاه عليكم الثمانيون
من دروس الشهامة والشرف يوم كان
يهتز العالم لصولتهم قابلوا بين ذلك
واخجلوا قليلا ان كان فيكم ذرة من
الانصاف والحيا

يا برطال الثمانيين : يا ابناء يلدريم
ومراد الاول وسليم العظيم تهاؤوا فان
سلطاننا العظيم يدعوكم لصون الوطن
من الاعتداء ان خليفة رسول الله يتطلب
من شجاعتكم التي ادهشت العالم
وحلمتكم التي اشتهرت ان تغضوا
في البلاد الاسلامية من تهجم الاعتداء
ان الروح الحميدة المقدسة تنادىكم
من اعالي السموات من قرب الملا الاعلى
يشرى (انا فتحاتك فتحامينا) وارواح
الشهداء احتفت حول العرش العظيم
تنهيا لي تصفق لشهاتكم وارواح
اجدادكم انتصبت فوق اجداثها ترجو
منكم ان لا تدعوا مجالا للاعداء كي
يدوسوا بارجلهم مقابر الموحدين
وهي تنتظر حامية المقدسات الدينية
العالية من حاستكم وتستودع المحافظة
على الصكبة الالهية والمرقد النبوي
القدس والمسجد الاقصى الى سيوفكم
البارة

الى الامام ايا قساورة الثمانيين
الى الامام ! فان الفوز والفلاح والنصر
والتوفيق لكم (نصر من الله وفتح قريب)
سارعوا الى ميدان الوغى متذكرين
تلك البشري التي بشركم فيها النبي العظيم
بقوله (الجنة تحت ظلال السيوف)
ان المؤمنين على وجه النبوة والملائكة
في اعلى الحضرة متهافتون لان يصفقوا
لانصاراتكم فاذكروا ذلك وسارعوا
الى حدود الوطن لتحافظوا على
الثور الاسلامية

الى الحدود والابطال الى الامام
وليكن آخر قول نقوله الشهادة او الز
والموت او الوطن

بل لا يجترسون ان يقطعوا ارجل
الذين يطعمون في وطن آبائهم واماتهم
يقصدون الحرب لحفظ السلم وصون
الوطن من تجاوز الاعتداء اذهو عندهم
بتمام سني قدر عزة انفسهم وشرفهم
المسكري وشهامتهم القومية فويل
لن يريد ان يلحق به ضررا حينئذ
تنزل صواعقهم عليه فتبدهه تبديدا

يا برطال الثمانيين : يا ابناء يلدريم
ومراد الاول وسليم العظيم تهاؤوا فان
سلطاننا العظيم يدعوكم لصون الوطن
من الاعتداء ان خليفة رسول الله يتطلب
من شجاعتكم التي ادهشت العالم
وحلمتكم التي اشتهرت ان تغضوا
في البلاد الاسلامية من تهجم الاعتداء
ان الروح الحميدة المقدسة تنادىكم
من اعالي السموات من قرب الملا الاعلى
يشرى (انا فتحاتك فتحامينا) وارواح
الشهداء احتفت حول العرش العظيم
تنهيا لي تصفق لشهاتكم وارواح
اجدادكم انتصبت فوق اجداثها ترجو
منكم ان لا تدعوا مجالا للاعداء كي
يدوسوا بارجلهم مقابر الموحدين
وهي تنتظر حامية المقدسات الدينية
العالية من حاستكم وتستودع المحافظة
على الصكبة الالهية والمرقد النبوي
القدس والمسجد الاقصى الى سيوفكم
البارة

الى الامام ايا قساورة الثمانيين
الى الامام ! فان الفوز والفلاح والنصر
والتوفيق لكم (نصر من الله وفتح قريب)
سارعوا الى ميدان الوغى متذكرين
تلك البشري التي بشركم فيها النبي العظيم
بقوله (الجنة تحت ظلال السيوف)
ان المؤمنين على وجه النبوة والملائكة
في اعلى الحضرة متهافتون لان يصفقوا
لانصاراتكم فاذكروا ذلك وسارعوا
الى حدود الوطن لتحافظوا على
الثور الاسلامية

الى الحدود والابطال الى الامام
وليكن آخر قول نقوله الشهادة او الز
والموت او الوطن

ابنه الفقير

الوطنية ومظاهرها

الوطنية نوع من الحب فكما يتماق
المحب بحبيبه عفوا ومجانا هكذا يتماق
الوطني بوطنه عفوا ومجانا ويجرد ولادة
الانسان في ارض يدعوه الى حبا
وبجرد استيطانه ارضا يدعوه الى حبا
فلا يمكن اذا ان يكون بيننا من يفهم
الوطنية اكثر من سواه لانها شعور داخلي
يخلق من تلقا ذاته في اعماق القلوب
فهو لا يحتاج الى تفسير ولبعض ولا يتنضي
ظهورها شكرا من الناس ولا نانا

رجل يحب زوجته فيجب لها عقدا
من الجوهر بالف ليرة وآخر دونه في
المقدرة المالية يحب زوجته مثله فيجب لها
عقد بابرة واحدة افيجوز لنا ان نستخرج من
ذلك ان الاول يحب امرأته اكثر من الثاني
ومن ثم هل يكون مقضيا على
الهية الاجتماعية بان تشكر ذلك الرجل
الذي اهدى الى زوجته عقدا بالف ليرة ؟
ان الوطنية كذلك نوع من المحبة
التي ياتذ صاحبها بمجرد سكوتها في قلبه
ولا يرى معنى لثاء يناله من الناس على
اسر هو لم يقيم به مختارا بل كان بالطبع
والفطرة نتيجة لذة في فؤاده قافقة من
ذاتها بذاتها

على ان الاختلاف الذي نشعر به
ظاهر في درجات الوطنية ليس في قيمتها
الاصيلة لانها كما سقت الاشارة جوهر
لا يتجزأ لكنه اختلاف في مظاهر الوطنية
واشكالها الخارجية

اذهب اليها القاري الى ما بين
البيال تجد اما تلاعب ولدها وقضه
الى صدرها وتقبل يديه وخديه وفاه
وراسه ثم تعود فتضمه وتضمه وتضمه ثم
اذهب الى بيت آخر فتجد الولد في الدار
وحده وهي غير مكرثة له افيجوز لك
عندئذ ان تستخرج ان الام الاولى اشد
تعلقا بولدها من الثانية فيخطر هذا بالك
لانك موقة ان كليهما ام وان الام
مطبوعة على حب ولدها وما المظاهر
المختلفة التي رأيتم في الاثنين الان نتيجة
الطباع والاخلاق والنوبات الوقتية
في المراتين

الوطنية كل منا يحب الارض
التي خلقه الله فيها وغذاها بنتاجها وقواه
بهاؤها وانما بانها ولكن كلاً منا يظهر

هذا الحب بحسب من اياها من المخصوص
فكما ان صاحب الصوت الرخيم لا يفضل
ادعى الاطلاق برخاء صوته هكذا صاحب
الحاسة والحرارة في الام والوطنية لا يفضل
له على صاحب السكينة والبرودة
اما متى صار بعض الناس يتخذون
هذه الامور الروحية المخصوصة وسائل
لتنفيذ الآرب والغايات بمعنى في بعض
= كان تصوير مظاهر الوطنية في بعض
الاشخاص مقاسا يطالب كل انسان آخر
بالجري عليها بدون مراعاة الفرق الفطري
في الطباع والاخلاق والماديات الشخصية
فبند ذلك تقعد الوطنية معناها الوضعي
وتكون النتيجة من المستبدين في
انجاسها على الناس انجاسا يتلون بدورها
حيث يتوهمون انهم يكسبون حياة وقوة
على ان الناس انفسهم طبقات مختلفة
في كل شي واذا كنا نرى بينهم افرادا
لا تنطبق عليهم في بعض الاحيان القاعدة
العمومية ذلك لان في كل جسم علة
وفي كل هية اجتماعية اعضاء يكونون
لمجموعها بمثابة العضو المائل للجسم الصحيح
بيننا قوم كالي حاملون لا يتفعون
البلاد في وقت السلم بشي فلا يشغلون
ادمتهم لتربح بواسطة افكارهم الجديدة
شيئا ولا يشغلون ايديهم لتسديا عملهم
بعض حاجات البلاد في سبل العمران
والتقدم وغابا لا يشغلون الا انفسهم لكي
يلهو الماميين المجتهدين عن اعمالهم
باجاديت كلها ضرر وفساد هذه الطبقة
من الناس موجودة في غير السلام

ومع ذلك نحن نسمح لها بالوجود على
قلة فاندتها بل على كبر ضررها
وهكذا في وقت الحرب يوجد
ناس حاملون يحبون الوطن في قلوبهم
لكمهم لا يفلتون في سبله شيئا ونحن
نعني بهم اولئك الاعنياء المكاسيل الذين
قدر لهم فولدوا في محيط كثير المال
فنشأوا على التقاعد والحوول وكانت
نتيجة قودهم شيلا في ادمتتهم اقمدها
عن كل حركة فلم يلبثوا ان صارت
رووسهم بلا وظيفة ولا عمل كما ان
قلة التمرين في الاعمال الجسدية حولت
اغصابهم الى خيطان نحلة يجري فيها دم
ضعيف

هو لا يحبون الوطن مثل سواهم
ولكن على طريقة خاصة بهم لا تجدي

الوطن رقما فبعضهم على الأقل ان
يهدمهم على الطريق انما لانهم يطالبونها
الآن ولا يتبدون اليها
مثال ذلك ان اكثرية هذه الطبقة
مولدة من السكينة الذين يظنون الحياة
كلها قافقة يشرب الانواع المشككة من
الخمر على اشكال مختلفة من الموائد
وبينما الجنود يحاربون في ساحات الوغى
يتصور هو لا الاغنياء ان الحق القانوني
الذي يبيع لهم بكل صواب ان يمدوا
لاستماع اتمام العبدان ومعرفة قنيت الحان
امثال هؤلاء غير مخطئين
بالنسبة الى مفاهيم الخصوصية لانها
معارف قاصرة ونافذة وخفية لكنهم
يخطئون بالنسبة الى حقيقة الحال ولا بأس
في ان يتنبهوا اليها انهم يعيشون في الوطن
ويتمسكون بمبدأ الوطنية ويحبون
انهم - بحسب المبدأ المذكور في بداية
هذا الحديث = وطنيون صادقون
ومخلصون لكنهم لسوء حظهم ولسوء
حظ الوطن بهم ليسوا من السنف الوطني
الحسن بل من الصف القبيح الذي كان
الوطن بقاء تام عنه انهم يبدون في
البلاد بدورا سيئة باشكال مختلفة
اولا يتلون عقولهم ويمنون الوطن من
الانتفاع بنتائج هذه العقول ثانيا يضيعون
اجسادهم ويحرمون الوطن ثارا اتماب
هذه الاجساد وثالثا يزعجون في رءوس
غيرهم قدوة سيئة ومثلا شديدا ككله
ضرر يضرر
وعندنا غير السكينة ديدان اخرى
ترتع في جسم الوطنية وتسابق ديدان
السكر في نحر عظم الوطن وحل قواه
نعني بها ديدان القمار التي تسهر الليالي
على موائد اللعب الفاحش تتلاعب تلاعبا
بالاموال التي لا تكسبها كما قال الله
يعرق الجبين بل بين الضحك واللعب هذه
الاموال التي يجتاحها البشر الحقيقيون بمحمونه
حي هذه الديدان ويردون عنها الطوارى
فيا حينذا لو ان الحكومة التي تذكر
اليوم جميع الاعانات من القادرين على اعانة الجنود
المحاربين في ساحة الرغى تحول فكرها بئرع
خاص الى ضرب طريقة سبيعية على هذه الديدان
المساجبة في مجتمعات اجتماعية - اي على امكن
السكر والقمار وتستبدلهم الاموال الذاهبة
هدا بلا شقاء ولا تعب
اننا نحسن كثيرا كحكومة متقدمة اذا كانت
من تحويل آلات الرذيلة لخدمة القضية الوطنية
لال من ايدي الشياطين لقائبة القوم الصالحين

هكذا حنة الوطن